يرمن شيخه المعادات كان اقوى في توجه المنتوح اليه اذ انه
بما صادف دخوله بغير اذن اطلاعه على امر عادى لكنه
الوقوع عند التلميذ من شيخه فيداخله الشيطان
في حق شيخه باغاليط التي من جملتها اذ يقول له انت وشيخك
سوا فيما قد رايته يتعاطاه انتما طاه انت وغيرك او انه
نائم الليل فيقول له انت قائم بالليل وشيخك نائم الليل فيحصل
عنده بتلك الوسوسه ما يزحزح حسن اعتقاده في
شيخه ولذلك اذا دفع ما يتوقع منه الفساد احق من
دفع الفساد ولاجل ذلك يقال ان اقل الناس انتفاعا
بالاساتذة امراته وولده ونقيبه وذلك لان امراته من
تجده محل القضاء وطرها في الشهوه النفسانيه وتشاهد
منه الامور العاديه كثيره فتنحجب عن ملاحظة حقايق
احواله وعن عرفانه بذلك فلا ينجح لها انتفاع منه لسقوط
مقامه عندها بذلك على حسب مبلغها من العلم ومثلها
في ذلك ولده غالبا ولا النقيبة الا من حفظه الله ورزقه
التوفيق بالتسليم القلبي لما يراه من جميع احواله كلها
والنقيب هو من يكون قايما بين يدي المريدين والاستاذ
في اغراضهم وقد يكون قايما بخدمة الاستاذ في جلواته
وخلواته مطلعا على سائر احواله وهولاء يرون قلة
الشيخ عندهم [illegible] ما منه [illegible] ذلك
ويرى المريد البعيد عن شيخه بالنسبة لهولا فتوحا
وابلغ

وابلغ توجها منهم واحظى بالاستاذ ايضا وما لذلك الا لاذكرناه
وقد لا يكون ذلك لكنه لمن حفته العناية وحفظته الوقاية
فسلم باعتقاده من الخلل في طريقه ذلك وقوله
٢٦ ترقى الخ اي اذا استاذنت في الدخول عليه ايها المريد ترقى
الى منازل القبول بدون تعيد فتتنزل عليك النفحات القدسيه
او تتقبل منك الاعمال الجزئيه او اما استاذن يقبل عليك ويوصل
كل خير بمدده اليك وكل هذا محتمل الوقوع لارادته وقوله ولا
تواكله الخ اي لا تاكل انت واياه على مائدة واحدة بل انتزاه
وكل بقية اكله فانه بمواكلته يشاهد منه ما لا بد منه له من
الاكل والشرب واختيارا لما كل فربما تداخل المريد من ذلك ما
يوسوس به اليه شيطانه كما تقدم فعدم مواكلته ان امكن
انسب لحفظ خاطر المريد لعدم تشويشه وعلل سوء الاكل
معه بقوله كيلا بهذا الاكل معه تحرم بسبب ما تطلع عليه
او لوقوع عدم هيبته من القلب فانك ينالها باتباعه
وصحبته والسير بسيره وخلفته ثم قال نفعنا الله به
الا بعيد الا دنه فافهما في كل ما يا صاحبي تقدما
الاستثنا مما تقدم تقديره من الامور المنهي عنها يعني اذ اوقع
من المريد بعد اذن استاذه بها فما عليه حرج وتقييدات
لا تفعل بل يجب عليه فعله ذاك حيث انه جاريات امر
شيخه وليس ذلك مختصا بما تقدم من كخطوطي سجادته
والنوم على وسادته ولباس اثوابه والدخول عليه بلا اذن

Copyright © King Saud University